

## الدرس 62 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

### سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما لا يجب - 00:00:04

منه الوضوء. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن ما لك عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم. عن ام ولد لابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:00:24

اني امرأة اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر. قالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده كما في المجلس الماضي اخذنا في الكلام على ما يتعلق بسند هذا الحديث. واليوم ان شاء الله نستفتح الكلام - 00:00:40 على متنه سألت آم ولد الرحمن بن عوف ام سلمة رضي الله عنها وقالت اني امرأة اطيل اه فسألت امه سلمة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطيل ذيلها - 00:01:00

تطيل ذيلها يعني تطيل ذيل ثوبها. قد قال اصحاب التواريخ المتكلمون على آآ الهيئة الاجتماعية للناس حينئذ قالوا ان النساء كن لا يلبسن الخفاف. وآآ كنا ان يغطين ارجلهن فلذلك كن يطلن آآ ذيولهن ولذلك يعني اذا طال الذيل - 00:01:20 وهي تمشي في الطريق والطريق الذي تمشي فيه تكون تمشي فيه ايضا البهائم والبهائم ربما رأيت فيه وربما بالت فيه فهذا الذيل الطويل الذي تجره خلفها قد يمر على ما يكون نجسا وقد ولها هي قد يشق عليها ان تصطف في الطريق الذي لا نجاسة فيه الذي لا - 00:01:50

قدر فيه تمر فيه فسألت عن هذا قالت اني امرأة اطيل ذيلي نعم وامشي في المكان القذر هذه امشي في المكان القذر وان تفهم على نحو ربما مشيت في المكان القدير لاني لا ازيد عنه - 00:02:13

يعني ممدودة من لا ينبغي ان يفهم اني اختار المكان القذر لامشي فيه وامشي في المكان القذر يعني كأنها تطيل ذيلها ثم تذهب الى المكان القدير تمشي فيه. هذا مما لا يراد ظاهرهقطعا - 00:02:30

يعني ربما مرت في المكان القذر فيتقذر ذيلها فماذا تصنع؟ تنزعه اذا لبست ثوبا اخر مثله وكان ذلك الثوب طويلا ابدا اصا به هو الذي اصا به الثوب المخلوق اذا يعني فهي تتردد بين مشقتين مشقة النزع ومشقة الغسل. فلذلك سألت نعم - 00:02:45

قالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده قالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابتها بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اذا - 00:03:11

اجابتها بالحديث ليجتمع لها حكم المسألة ودليل حكم المسألة. لما رأت ام سلمة رضي الله عنها ان سائلتها من يصلاح لتفهم العلم ومن يصلاح لنقله لم تعطها حكم المسألة فقط انما اعطتها الحكم واعطتها المدرك الذيبني عليه ذلك - 00:03:30

يطهرهما بعده لما لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرهم بعده. ولذلك قال الباجي رحمه الله ابن الوليد هذا ينبغي ان يكون حكم ما العالم اذا سأله من يفهم ويصلاح لنقل العلم ان يخبره بالمسألة وادلتها - 00:03:56

فروعها ويتوسع فيها على حسب طاقته بحسب حال السائل. واذا سأله من لا يفهم ولا يصلح لنقل العلم اجابه بحكم المسألة فقط. وهذا هو هذا هو المنهج الوسط. هذا هو الاعتدال القوام - 00:04:18

هذه المسألة حصل فيها افراط وتفريط. وآ الحسنة بين السينتين الحسنة هي هذه التي ذكر الباقي رحمة الله. السائل قسمان سائل يفهم اذا حدث فهم واذا اخبر يعني لا ينبغي ان يضيع مثل هذا اذا سأله هذا النوع من السؤال او من السائل اذا سأله هذا -

00:04:37

نوع العلماء لا ينبغي ان يضيعوه. ما حكم كذا كذا حرام كذا حلال لا هو ينبغي ان يرتفع معه الى مستوى لانه ممن اذا حدث بالادلة او بالتعليلات فهمها فهذا لا ينبغي ان يبخس حقه. نوع من السائلين لا يفهم هذا. وليس هو من هذا الشأن ويصلح يعني ويصدق فيه -

00:05:06

قول العربي ليس هذا بعشك فدروجي فهذا انما يخبر بحكم المسألة فقط المسألة كذا افعل لا تفعل مكروه مستحب الى اخره. وقلت لكم هذه المسألة وقع فيها افراط وتفريط الافراط او التفرط. التفرط صار ما هو التفرط الذي اقصد انه غيبت -

00:05:32

المسائل حتى صار حتى بلغ ذلك الى مجالس الطلبة اذا درس الفقه لم تبرز ادلة الاحكام التي ينبغي ان يدركها الطلبة. الان الطالب اذا درس الفقه مثلاً نفتح معه ابن عاشر ونفتح معهم الرسالة ولا البشر اول ما تبدأ به في درس الفقه ان تعرف الفقه -

00:05:56

وهذه طريقة ورثها المتأخر عن المتقدم اذا شرعت مع الطلبة في علم احتجت ان تعرف لهم ذلك العلم اولاً ترى لهم تصور عن هذا الذي يخوضونه ثم بعد ذلك تخوض معه العلم. الفقه ما الفقه يعرفون الفقه؟ بانه معرفة الاحكام الشرعية العملية -

00:06:22

المستنبطة من ادلتها التفصيلية. اذا من هو الفقيه؟ هو العالم احكام الشرعية العملية وهو الذي يستحضر ادلتها التفصيلية. صرنا نرى الفقه ما هو؟ ان الفقه المقدم عليه الشادي فيه نقول احفظ بن عاشر -

00:06:42

حافظت بن عاشر؟ نفس له ابن عاشر. فصل وتحصل الطهارة بما من التغير بشيء سليم توضح له كلام. الناظم لكن لا تبينوا له المدرك الذي وراء كلامه. هذا مهم. اذا اذا عرف -

00:07:06

ان في كل خمس من جبال الجذاعة وان النصاب زكاة الغنم اربعون ان نصاب زكاة البقر ثلاثين وان اه وانني يعني ما ادلة ذلك؟ والادلة مهمة جداً ولاسيما في هذا العصر لماذا -

00:07:26

لاننا صرنا في عصر تطرح فيه الشبه بين المسلمين. يعني اعظم شبهة ادركتموها جميعاً تلك التي صلت بالناس الجمعة في امريكا. قام الناس وصاحوا واستنكروا هاجوا وماجوا ولكن لو سألت جمهور المستنكرين هل تعرف دليلاً على ان الامام يشترط ان يكون ذكر؟

لسكت -

00:07:49

لانه من ابن جاءهم استنكرا ان ذلك شيء صدم معهودهم المعهود ان الامام رجل فصدتهم امامه امامه امامه كاين شي دليل؟ ان الامام يشترط ان يكون رجلاً اشفنا ابونا شفنا اباءنا شفنا جدودنا شفنا كذا اشمن امام؟ طيب اذن انت هادي مشكلة هادي مشكلة يقول يعني -

00:08:17

من هنا يظهر لك وهذا لا اتحدث عن العوام العوام هادوا لا نحن نتحدث عن بعض طلبة العلم وعن بعض من من يتلقى وعشرة شرائط تقول لك هي تسألك العالم كله يسألك الاوضاع مسلطة عليك يا سيدى انت تستنكرا وانت تصريح ما هذا -

00:08:42

لن يغير اعطانا دليلاً على ان الامام يجب ان يكون ذكراً تقول له قال بشار وعشرة شرائط الامام ذكر بعقله الاسلام تصير ضحكة ومزحة الناس. نعم لا يفهم من هذا انه ينبغي ان يستغنى عن ابن عاشر وعن الرسالة. لا تلك يجب ان تبقى لانها جماعة -

00:09:02

الاحكام سهلت عليك التأثير. لكن لا ينبغي ان تقف لا لا يظن الظان انه اذا حفظ متمن من متون الفقه انه انتهى وصار الان انت حصلت على شق التعريف ما هو تاريخ الفقه؟ معرفة الاحكام الشرعية العملية هذا غير شق نصف التعريف انت المستنبطة من ادلتها التفصيلية هذا القسم الآخر يجب ان -

00:09:22

تماً وهذا الافراط هذا التفرط الذي وقع الافراط جانب اخر صار كل واحد اذا سئل اذا سأله قال ما الدليل سواء اكان ممن يفهم من لا يفهم. اش الدليل -

00:09:45

لا مثلك لا يسأل عن الدليل. مثلك يخبر بالحكم ويذهب. تسأل من تثق في دينه وعلمه؟ فيجيبك فتنصر اما ان يسأل عن الدليل كل من يعني احكاماً لا يفهم اصلاً لان ليس كل مسألة في هذا دليل صريح ولو كانت فيها كل مسألة انتما تتوقف على الادلة -

00:10:06

التي الصريحة الظاهرة مهما كانت يعني ما هو الفقه؟ تعرفون الفقه بعضهم يقول في اللغة الفقه والفهم فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثاً بعضهم يقول الفقه والفهم الدقيق وهذا احسن لا تقول انا فقلت ان الواحد نصف الاثنين هذا ليس فقها. الفقه هو فهم الادراك والأشياء التي فيها دقة - [00:10:31](#)

فلو كانت كل امور الشريعة ظاهرة لا يكون عندها فقه. لا تكون عن الاجتهادات العلماء لا يكون الاجتهاد والاجتهاد وبذل الوسع لنيل المقصود. استفراغ الوسع. في اي شيء تستفرغ وسرك اذا كانت كل امور الدين ظاهرة - [00:10:56](#)

احياناً يكون الدين نصاً واحياناً يكون ظاهراً واحياناً يكون مسؤولاً واحياناً يفيد النص بمعقوله واحياناً يفيد باشارته واحياناً يفيد باقتضائه واحياناً وليس كل الناس يتأنى له فهم هذا. على كل حال الحسن - [00:11:14](#)

هي التي ذكر الباجي رحمة الله ينظر المسؤول الى حال السائل فان كان من يدرك لا يبخس حقه وان كان من لا يدرك لا يضيع معه وقته واما هذا الافراط يجي كل واحد وهذه عظيمة من العظام كل واحد - [00:11:34](#)

ما شغله في العلم ولا يفتح كتاب للعلماء ولا يجالس علماء ولا يسمع دروس باش ما الدليل؟ هب انني اخبرتك بالدليل فما وادا اخبرتك بالدرس تقول لي ما الدليل على هذا الدليل؟ ما فهمتنيش وفي مثل هذا قال الفراهيدي رحمة الله اذا لم تستطع - [00:11:53](#)

شيئاً فدعا وجاؤه الى ما تستطيعوا. نعم فقالت اني امرأة اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده - [00:12:13](#)

تطيل ذيلها وتمشي في المكان القذر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده. الهاه الضمير يطهره يعود على الثوب على ذلك الذيل يطهرهما بعدها هذا موضع اختلاف فيه الفقهاء ما معنى يطهرهما بعده؟ ما هو هذا الموضع - [00:12:30](#)

قدر الذي آآ اذا جر عليه الثوب ثم جر على ما بعده ظهور هذا موضع اختلقو فيه. الامام مالك رحمة الله فسرها هذا قال هو القشب اليابس والقدر الجاف الذي اذا - [00:12:50](#)

مرت عليهما المرأة لا يتعلق بثوبها شيء. يعني ماشي القدر الرطب والذي تبقى النجاسة في الثوب اذا جر عليه. لا قال والقشب اليابس. وهكذا قال الامام الشافعي ايضاً. قال هذا - [00:13:13](#)

اذا جر هذا الحديث يطهره ما بعده. اذا جر الثوب على ما على اليابس الذي لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا جر على الرطب الذي يعلق بالثوب منه شيء فلا يطهره الا الغسل - [00:13:30](#)

وكذلك قال الامام احمد رحمة الله ولماذا يعني خصوا هذا الحديث بان المقصود به النجس لا نجد الرطب قالوا لان بعضهم حكم الاجماع على ان الثوب اذا مسته نجاسة ظاهرة فيه فليس يطهره شيء الا الغسل. لا يطهره ان يعني ولو جرته باصقاع الارض كلها - [00:13:48](#)

لا يطهر انما الذي يطهره الغسل. قلت وهذا بعضهم يحكى الاجماع عليه. اصح انه لا اجماع. ولكن قوله الجماهير الحنفية رحهم الله لا يشتربطون في التطهير الماء وانما يرون ان النجاسة تزال بكل مزيل. وثم ان بعض - [00:14:19](#)

مالكية حملوا الحديث على ظاهره ان المرأة سواء اجرت ثوبها على رطب ام على يابس فانه يطهرهما بعده ولكن ان مذهب الجماهير احوط وان ذلك خاص القشب اليابس هذا القدر الجاف الذي - [00:14:39](#)

وفي العادة لا يعلق الثوب منه شيء ولذلك الشيخ خليل رحمة الله لما اشار الى هذا الفرع قال وذيل امرأة مطالب للستر ورجل بلت يمران بنجس يابس يطهران بما بعده. يمران بنجس يا باسم يطهران - [00:14:59](#)

بما بعدها يعني الثوب والرجل الباجي رحمة الله اورد على هذا ارادة لطيفاً قال اذا كان المقصود بالحديث انت ان تجر ذيلها على القشب اليابس الذي لا يعلق بالثوب منه شيء فبأي شيء يكون التطهير - [00:15:20](#)

ايوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يطهرهم بعده انتم تقولون لا يعلق بالثوب منه شيء يابس فمن اي شيء يكون التطهير؟ فالجواب اجابوا على ايراده رحمة الله بان هذا القشب اليابس احياناً يعلق - [00:15:39](#)

بالثوب شيء منه وهذا الذي يعلق هو الذي يظهر منه لا الرطب اما الرطب هذا فلا يعني يطهره الى الغسل. نعم. قال عبيد الله

بن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك انه رأى ربيعة بن عبد الرحمن - 00:15:54  
اخلصوا مارا وهو في المسجد فلا ينصرف ولا يتوضأ حتى يصلى. ربيعة بن ابي عبد الرحمن اسمه ابى اسمو ابى عبد الرحمن فروخ  
تقدمت لنا ترجمته هو ربيعة بن فروخ آآ والمشهور بربيعة - 00:16:14

في الرأي احد ائمة المدينيين وشيخ من شيوخ الامام مالك رحمة الله. وقال الليث كان صاحب معضلة اهل المدينة وقال الامام مالك  
ذهبت حلاوة الفقه لما مات ربيعة وآآ نشأ في حجر امه واعتنى به والمربي حافظ المري - 00:16:34  
في كتابه تهذيب الكمال روى قصة مشهورة رواها عنه الذهبي وغيره. مفادها ان آآ فروخا هذا فروخ. هو؟ ابو ربيعة. آآ ابتعث في في  
الغزو فخرج في الغزو الذي كان يضرب على الناس وربيعة في بطن امه امه حامل به. ومكث في الغزو سبعا - 00:16:58  
ان وعشرين سنة لم يرجع الى بيته. وترك عند زوجته ثلاثين الف دينار الان نتوما لكم هي ثلاثون الف دينار بالدرارهم ديانا اترك لكم  
لتحسبوه واعطيفكم مقاييسا لنتتصوروا هذا المبلغ - 00:17:30

عشرون دينارا عشرون دينارا هي نصاب الزكاة يعني كنا نقول لما كان الذهب رخيص تمنالاف وخمسة درهم الان صرنا نقول  
سطاشر الف سبعطاشر الف درهم يعني عشرون دينار هي مليون ونص انت دير غي مليون ونص هي عشرين دينار حسب -  
00:17:52

ثلاثين الف دينار شحال؟ شيء حاجة كتيرة. استودعها عندها وخرج للغزو هي انفقت ذلك المال على تعلم ابنها سبعة وعشرين سنة  
ثم رجع بعد ذلك رجع صاروخ. قالوا فدخل البيت فلما دخل البيت اذا به يرى ربيعة - 00:18:07  
جالسا متواسطا بيته ولا يعرفه لانه تركه في بطن امه فلما رأى ربيعة رجلا غريبًا يدخل عليه بيته قام اليه واخذه بتلابيب ثوبه وقال يا  
عدو الله تدخل علي بيتي - 00:18:33

وقال ربيعة ربيعة ايضا امسك بي وقال له يا عدو الله انت جالس في بيتي مع وتخاصما وعلت الاصوات. فقالوا حضرت مشيخة  
المدينة وحضر ما لك بن انس وحضر الناس. وجاء الامام ما لك يتكلم مع فروخ. وقال له ايها الشيخ لك ممدودة. قال - 00:18:50  
هذا بيتي وانا في الروح كذا والآخر يقول هذا بيتي انا فلما سمعت المرأة ان النساء في ذلك العهد كن يعني باقين تيديرو الطريق. فلما  
سمعت ذلك خرجت فقالت هذا زوجي وهذا ابني فتعانقا وتباكي. ثم - 00:19:13

في الغد خرج ربيعة الى مجلسه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فروخ لزوجته الدرارهم فقالت دفنتها اتيك بها بعد  
ايم ولكن الان اذهب لتصلني في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:35  
اب فوجد حلقة عظيمة فيها الناس وفيها الاشراف وفيها العلماء وفيها فافرجوا له لما دخلها اذا به يرى ابنه فاحسأ ثم رجع الى زوجته  
فقال لقد رأيت ابنك على هيئة ما رأيت احدا من اهل علمي عليها. قالت فالدرارهم انفقتها عليه. قال والله ما ضيعتها - 00:19:55  
هذه القصة يعني قصة مؤثرة قصة تدخل شيئا من السرور على الصدور لكن قال الذهبي قصة باطلة. فهذه قصة مكذوبة. ولعل بعد  
ذلك قد كان. ذهب يرى ان هذه القصة يعني - 00:20:25

بسط بعدها بعض الاسباب للحكم ببطلانها. لكن قال بعد ذلك لعل بعض ذلك قد كان. والله اعلم وكان آآ ربيعة آآ قال له ابن خلدة قال يا  
ربيعة وكان نعم القاضي. قال لي يا ربيعة - 00:20:45

اني اراك تفتقي الناس فاذا جاءك من يسألك فلا يكن همك ان تخرجه مما وقع فيه وليكن همك ان تخرج مما وقعت فيه وهذه قال ربيع  
هذا كان نعم النصيحة ذلك الرجل الذي نصحه نعم القاضي وهذه ينبغي ان - 00:21:05  
يعني بعض الكلام كان عند الناس يخرج من قلوب تخسى الله. اذا سألك السائل لا يكن ممكنا انك تجد له حل ان تجد له حل لا اذا  
عرفت اجب. اذا لم تعرف - 00:21:28

الله اعلم قيل العلم الى عالمه اتركه الى عالمه. واخرج انت. انت اخرج وهو يقول لك وانا وشنو ندير وحصلت ولمن رسول وكذا وكذا  
لا يستطيع احد ان يجمع العلم كله ان يعلم العلم كله - 00:21:45  
و هذه النصيحة التي سمعها ربيعة سمعها تلاميذه عبدالعزيز بن الماجشون. هذا كان من ائمة المدينة ايضا ومن اصحاب الامام ما لك.

وكان من تلاميذ ربيعة ايضا قال لما يعني هو قد عادا ربيعة في مرضه الذي مات فيه. قال فقلت له - 00:22:03  
ان انتا يعني تعلمتنا منك. وربما اثنا الرجل يسألنا في الامر لم نسمع فيه شيئا. ما سمعنا فيه حديثا ولا عندنا فيه قوم من اقوال العلماء  
فهل ترى ان رأينا له خير من رأيه لنفسه؟ على كل حال هنا علماء. هو عامي - 00:22:29  
اذا ما اجبته لعله يفعل شيئا من من عند نفسه. فيكون رأيي له خيرا من رأي نفسه. قال افترى هذا كلام منطقي ولا لا منطقي. افترى  
رأينا له خيرا آآآ خير من رأيه لنفسه. قال وكان مضطجعا قال اجلسوني - 00:22:54

فاجلسوه فقال ويحك يا عبد العزيز انك انت متوجهلا خير لك في ان من ان تتكلم بلا علم هذا رأيك ما هو قصار؟ انت عالم ولكن  
في هذه لست عالما لانه ما علمت شيئا. ان تموت جاهلا - 00:23:14  
خير لك من ان تقول بلا علم. نفس النصيحة هي هي. وهذه يجب ان تكون نبراسا. هذا نحن في زمن مع الاسف رقت فيه الديانة  
وتجرأ الناس فيه على الجواب. كان في بعض المدن رجل قدمه - 00:23:34  
الناس يصلب بهم الجمعة لأنهم كانوا في عمل ولا يستطيعون ان يخرجوا لصلاة الجمعة في المساجد وعندهم مسجد العمل الذي كانوا  
وفيه يعني فيه مسجد ورأوا ان ذلك الرجل امثالهم. فقدمه يصلب بهم وقدموه يصلب بهم الجمعة - 00:23:54  
ومثل هذا مع الوقت يعني ينسى او يتناهى حاله التي انطلق منها كان يستعين الكتب او يستعين ببعض الخطب المكتوبة او ثم صار  
يرتقى به حتى صار يفتني ويحبيب الشیخ علیش هذا من كبار علماء المالکیة من كبار علماء المالکیة المتأخرین سئل سؤالا قبل له وهو  
هذا السؤال في فتاوى علیش مطبوع - 00:24:14

بمجلدين. قبل له حاول القرآن في البداية هذا حافظ القرآن فقط ولم يدرس علما ويدرس فقه انما حفظ القرآن وشارط بشيء موضع  
هل ترى ان يفتني الناس ويحبيبوا في الاسئلة؟ قال - 00:24:44

لماذا طالب القرآن. لست طالب فقه لا تجيب. هذا لا طالب القرآن ولا شيء من الغرائب جاءهم الرواح جرح في اصبع ووضع  
عليه هذه العصابة يعني قاله آآانا كما ترى هل اتيم؟ صاحبنا ماذا صنع؟ قال تيمن فمررت - 00:24:59  
ايات ثم كنت في ذلك الموضوع فجأني فسألني قلت لا يمكن ان تتييم ولا يجوز لك التييم وان صليت بتيم يجب عليك ان تعيد الصلاة  
ومثل هذا يمسح عليه فقط - 00:25:30

تتوضاً وتسمع على فقال قد قيل لي قلت كيف يتصور الانسان ان يحبيب في مسألة شوفوا ماذا يتربى عليها لأنه ماذا يصنع الآن؟ اشن  
غنواليه؟ توضا توضا من الجرأة العظيمة. كانوا يقولون اذا ما قتلت الشيء علما فقل به ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فمن كان -  
00:25:40

فمن كان يهوى ان يرى متصدرا ويكره لا ادرى اصيخت مقاتلته. مقتل هذا يصاب مقتل منك ويصاب مقتل من الناس بك والله  
المستعان. هذا النصيحة كانوا يتداولونها. الامام ما لك رحمه الله له جملة. طالما كررتها - 00:26:09  
على اذان الطلبة في الجامعة وعلى اذان غيرهم. كلمة لله دره. قال تعلمت علم لنفسي وكذلك كان الناس. هذه الكلمة والله انها لكلمة  
يجب ان في نظري ان يحفظها كل واحد - 00:26:31

قبل ان يبدأ في العلم تعلمت العلماني نفسي الان لا يتعلم احد العلم لنفسه لا يريد ان يتعلم العلم لانصح الناس لكذا لكذا وبين راسك  
ومع ذلك لما تعلمت العلم لتلك المياه من تصح ما انتصح الناس بك؟ ولا انتفع بك احد ولا انتفعت انت بما درست - 00:26:53  
الإمام مالك مازال الناس ينتفعون بهم بعد الف ومنة انسان من موته لماذا؟ النيات تعلمت العلم لنفسي لاعبد الله حين اعبده وانا عالما  
بما اعبده وماشي خاصة هادي بالإمام مالك؟ قال وكذلك كان الناس - 00:27:14

كل من تعلم شيء انما يتعلم لنفسه فلما صلحت نياتهم نفع الله بهم خلائق ولما فسدت نياتنا اه نحن كما ترون الله المستعان افضل انه  
رأى ربيعة بن عبد الرحمن متى رابعة؟ رحمه الله سنة ست وثلاثين ومنة. يقلص مرارا وهو في المسجد - 00:27:32  
يقلص يقال قال سيسقى قلسا اذا تجشأ لكن ذلك الجشام خرج معه شيء من الطعام اذا تجشأ الانسان وخرج مع جشائه شيء من  
الطعام سمي هذا لا لا تسميه العرب قلسا لا تسميه جشاء وانما - 00:27:52

تسميه قلسا فإذا القنصل الآن هو المصدر واذا اردت اسم الذي يخرج من المعدة مع القلس فتقول هذا قلس فالقلس بالتحريك اسم لما يخرج والقنصل هو مصدر قلة الامام ما لك رحمة الله اورد هذا الاثر ليبين مذهبه فيه ومذهب اهل المدينة هذا مذهب ربعة ايضا - [00:28:12](#)

ان ان القنصل لا ينقض الوضوء قالرأيت ربعة يقلس مرارا ولا يتوضأ لماذا؟ لأن القلس ليس حدثا وقد تقدم لنا في مجلس مضى ان الحدث عند الإمام رحمة الله هو - [00:28:36](#)

خارج المعتاد من المخرج المعتاد على سبيل العادة والقنصل ليس كذلك فلذلك لا لا ينقض الوضوء عند اهل المدينة. وهذا آآ بهذا القول ايضا قال الشافعية قالوا ان القنصل لا ينقض الوضوء فمن قلس يعني ليس عليه ان يتوضأ وذهب الحنفية - [00:28:54](#)

انابلة الى ان القلب سينقض الوضوء واستدلوا على ذلك بما رواه ابن ماجة. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصحابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبني على - [00:29:18](#)

صلاته وهو في ذلك لا يتكلم. فذكرت القالص وهذا الحديث ضعيف عند اهل الحديث فلا يصلح للاحتجاج ولذلك المذهب ارجح لان [الاصل انه لا يحكم بشيء انه ينقض الا بدليل وهنا لا دليل نعم - 00:29:41](#)

قال يحيى وسئل مالك عن رجل قلس طعاما هل عليه وضوء؟ فقال ليس عليه وضوء وليمضمض من ذلك وليغسل فاه ليس عليه [وضوء هذا هو ما كنا فيه. سئل الامام ما لك عن الرجل يقلص طعاما. هل عليه وضوء؟ فقال له وضوء عليه وانما يغسل - 00:30:00](#) آآ وحتى هذا غسل الفم ايضا ليس واجبا لان القنصل ليس نجسا فغسل الفم من شيء ربما يبقى شيء من الطعام في الفم فلذلك استحب له ان يغسل فما هو الا حتى غسل الفم ليس ليس - [00:30:20](#)

واجبا لان القلسة كما قلت لكم ليس بنجس. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر [رضي الله عنهم حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم دخل - 00:30:38](#)

دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ. قال عبيد الله رحمه الله متى مات عبيد الله؟ سنة ثمان وسبعين ومئة ومتين سنة ثمانية وتسعين [ومائتين. حدثني يحيى مات. سنة اربعين وثلاثين ومتين. عن الامام مالك - 00:30:52](#)

تسع وسبعين ومئة عن نافع سبع عشرة ومتة عن ابن عمر ثلاث وسبعين مزيانا مزيانا الحمد لله هاه تفضل. ان [عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم حنط ابنا لسعيد بن زيد. آآ التحنيط ان ان عبدالله بن عمر حنط ابن النساء بن زيد التحنيط - 00:31:12](#)

هو التطيب تطبيب الميت. الحانوت هو كل ما يخلط من الطيب ولكن يكون خاصا بالموتى. هذا الحانوت قال اه علي الحصري [القيرواني رحمة الله يا اخا الدنيا اعتبار يا اخ الدنيا اعتبار هل لك من ملكها - 00:31:36](#)

غير حانوت وخرق. اعتبار هل لك من ملكها غير حانوت اخرق؟ حانوت تيوصل فهم ليك فوسط لخرا او تيحوطوك نسأل الله حسن [الخاتمة. نعم. ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم - 00:31:57](#)

ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ هذه المسألة ادخلها الامام ما لك في هذا الباب باب ما لا يجب الوضوء ليبين فيها مذهبه من [مسألة فقهية وهي ان من من غسل من ميتا او - 00:32:17](#)

امله وليس يجب عليه الوضوء. ولذلك قال ان ابن عمر رضي الله عنهم حنط ابن سعد بن زيد ها هو وحمله ثم دخل المسجد فصلى [ولم يتوضأ. وحمله ثم دخل المسجد فلم يتوضأ. وهذا مذهب جماهير اهل العلم - 00:32:40](#)

انه لا يجب لا يجب الوضوء على من حمل الميت ولا يجب الغسل على من غسل الميت. بل كانوا يرون انه اجماع قال الخطابي رحمه [الله لا اعلم احدا اوجب الوضوء على من حمل الميت او جب الغسلة على مفسلة لا اعلم احدا - 00:32:58](#)

ولعل ابن رشد رحمة الله ابن رشد الحفيد اطلع على ما لم يطلع عليه اه الخطابي لكنه لم يسمى ابن رشد قال في بداية المجتهد وشد [قوم فاوجبوا الوضوء من حمل الميت لكنه لم يسمى لنا اولئك القوم. فالله اعلم من هؤلاء الذين اوجبوا الوضوء من - 00:33:18](#) آآ حمل الميت اذا قلت لكم هذا مذهب السواد الاعظم من العلماء. هذا قد يشكل عليه عند بعض الناس ما والامام احمد في مسنده

وابو داود في سنته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل ميتا فليتوضاً ومن غسله فليغسل - [00:33:40](#)  
وهذا انا قلت لكم هذا يعني السواد الاعظم من العلماء لا يرون العمل بظاهر هذا الحديث ولذلك يتأنونه على وجهه التأويل الاول من من حمل ميتا فليتوضاً اي من اراد ان يحمل ميتا فليتوضاً وهذا - [00:34:06](#)

ما هي عن مطروق قد ذكرنا لكم غير مرة؟ مثاله بالقرآن العظيم اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد بالله. قال اذا قالوا اذا اردت ان تحمل الميت - [00:34:26](#)

فتوضاً لماذا؟ لان لا تفوتك الصلاة عليه عند وضعه لانه اذا لم تتوضأ وحملت الميت ووضع لا تستطيع ان تصلي عليه تحتاج ان تذهب لتتوضأ فتفوتك الصلاة. وبعدهم قال من حمل ميتا استحب له الوضوء. ولماذا - [00:34:41](#)  
قالوا بالاستحباب للحاديـث الكثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي لم يأمر فيها بوضوء. من ذلك ما رواه الشیخان عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا - [00:35:01](#)

او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور اذا فرغتن اذنني فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوـه وقال اشـعرنـها ايـاه ولـم يـأـمرـهم صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـغـسـلـوـلـاـ - [00:35:23](#)

الوضـوءـوـمـنـذـلـكـاـيـضـاـمـاـرـوـاهـعـنـاـبـاسـرـضـيـالـهـعـنـهـقـالـبـيـنـمـاـرـجـلـوـاقـفـبـعـرـفـةـسـقـطـعـنـراـحـلـتـهـفـوـقـسـتـهـفـمـاتـ فـقـالـلـهـمـرـسـولـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـغـسـلـوـهـبـمـاءـوـسـدـرـ - [00:35:43](#)

ولا تحـنـطـوهـوـلـاـتـخـمـرـوـرـأـسـهـفـانـهـيـبـعـثـيـومـالـقـيـامـةـمـلـيـيـاـ.ـوـلـمـيـأـمـرـهـمـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـغـسـلـوـلـاـبـوـوـضـوءـمـنـذـلـكـاـيـضـاـمـاـرـوـاهـعـنـأـبـيـهـرـيـرـةـرـضـيـالـهـعـنـهـقـالـبـيـنـمـاـرـسـلـمـبـغـسـلـوـلـاـيـنـجـسـ - [00:35:59](#)  
فـاـذـاـكـانـغـيـرـنـجـسـفـمـنـاـيـشـيـيـكـوـنـغـسـلـوـلـاـوـلـوـضـوءـوـمـنـذـلـكـاـيـضـاـمـاـرـوـاهـالـحـاـكـمـوـالـبـيـهـقـيـعـنـاـبـاسـرـضـيـالـهـعـنـهـاـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـغـسـلـوـهـبـمـاءـوـسـدـرـ - [00:36:26](#)

في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه فان ميتكم ليس بنجس. فحسبكم ان تغسلوا ايديكم. وهذه الاحاديث هي التي يعني صرفت قوله صلى الله عليه وسلم من ومن حمله فليتوضاً عن الوجوب الى الاستحباب على التأويل الثاني. وهذه القضية - [00:36:40](#)  
ما ايضا مما يبعث في اه مما ينبغي ان يبعث في نفوس الناس الروية امس كلنا ندرسهم في الادب مثلا من الامثال السائرة عند العرب روي محزوم روي تكون فيك الراوية هداك الحزم لا تكون فيك العجلة - [00:37:00](#)

الان كثير من الناس الحمد لله هذه نعمة من نعم الله تعالى على امة رسوله صلى الله عليه وسلم ان رجعت الناس الى التفقه في في في في الاحاديث التي يتلقونها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يعني كل شيء بقدر والشيء اذا زاد عن حدته - [00:37:19](#)  
صار ضارا لا نافعا الان كثير من الناس يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمل وهو يتوضأ وهي تقول ما يتوضاش تتعارض النبي صلى الله عليه وسلم تختلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)

ونحن من السعداء اذا وقفنا معهم عندنا والا راه في الغالب لا نقف معهم السواد الاعظم من العلماء يعني انت الذي يخالف النبي صلى الله عليه وسلم لما شددت ومن شذ في النار وانما يأكل الذئب من غنم قاسية لا تستطيع - [00:37:52](#)  
ان تنتزع الاحكام انتزاعا من الاحاديث وانت ما الذي ليست لك اله؟ والانسان لا يقيم جملة ويستنبط الحكم من حديث لا تقيموا جملة ولذلك قال بعض نبيـاءـالـعـلـمـاءـمـنـمـالـمـكـيـةـلـمـاـرـأـيـ - [00:38:11](#)

يعني هـاـيـالـجـرـأـعـلـىـالـاحـادـيـثـالـنـبـوـيـةـوـاـسـتـنـبـاطـالـاحـکـامـمـنـهـاـوـالـلـهـلـقـدـسـمـعـنـاـنـاسـاـيـخـالـفـوـنـالـاجـمـاعـلـاـنـهـمـيـسـتـنـبـطـوـنـالـحـکـمـمـنـالـحـدـیـثـ.ـيـخـالـفـوـنـالـاجـمـاعـمـاـيـدـرـیـکـ؟ـهـاـدـالـحـدـیـثـيـکـوـنـمـقـیدـيـکـوـنـمـخـصـصـيـکـوـنـمـاـتـدـرـیـقـرـیـتـیـحـدـیـثـوـالـسـلـامـ - [00:38:31](#)

اي حتى الظاهرية الظاهرية ولا يصنعون هـكـذـاـقـالـقـلـتـلـكـمـهـذـاـفـقـيـهـقـالـرـأـيـتـکـمـيـاـعـلـمـاءـالـعـصـرـسـمـاـهـمـهـوـعـلـمـاءـالـعـصـرـرـأـيـتـکـمـيـاـعـلـمـاءـالـعـصـرـفـيـكـلـقـرـيـةـوـكـلـمـصـرـيـوـكـلـکـمـ - [00:38:56](#)

على الحديث كلهم وقد فسد لسانه اجرها من خاص الأسد هادي عاجب على الحديث كلهم تحميتو على هاد الحديث مسكيٍّ وكلهم قد فسد لسانه كلنا السنتنا فاسدة فنحتاج اقامتها للتعلم التعلم نحو تعلم الصرف تعلم اللغة الى اخره حينئذ يتأنى لك التعاطي مع الحديث - 00:39:17

اما قبل قصة فهو رأى ان الناس قال عن الحديث كلهم وقد فسد لسانه وقد فسد لسانه اجراء من خاص يعني يرى ان هذا الشيخ ان من يتعاطى مع الحديث هكذا تكون فيه جرأة - 00:39:44

طيب ما جرأته؟ قال انت اجرأ من خاص الأسد الخسأ هو دق الخصيتيين هذا يفعل بفحول البهائم اذا اربدت للبيع ولم ترد للنتائج يدقون خصيتها فلا التامنة التوالد بعد ذلك - 00:40:02

لا يتأنى منها طرق انانتها. طيب يخصي الانسان ك بشأ قد يخصي ثورا. ام؟ وهذا اللي غادي يجي بين رجلين الثور باش يقصيه يعني راه شي واحد هو ايوا لي خص اسد - 00:40:19

وقف بين رجلين الأسد يعني ولو كانت عندك شيء حاجة كاع من بعيد تخشيه من بعيد ما تقدرش. ولذلك يقول هو هذا الذي يفعل وهذا بالحديث اجراء من خاص الأسد. هلا - 00:40:36

كتتم قبل المارومي الفية او ابن الرومي. لا بد. فهذا من هذه الامثلة التي نذكر والتي انه لا يستغنى عن العلماء في في تعاطي في فهم الاحاديث. اما يجي الانسان يقول - 00:40:56

تواضاً باین ايوا؟ هاد الأمم المتتابعة المتواترة يتلو بعضها بعضاً ما بانليهمش نعم. قال يحيى وسئل مالك هل في القيء وضوء؟ قال لا ولكن ليتمضمض من ذلك وليرسل فاه وليس عليه وضوء - 00:41:16

هذه مسألة أخرى من قراؤ هل انتقض وضوءه؟ قال الإمام مالك لا ليس عليه وضوء وهذا بين لأنني قلت لكم ان الحدث الذي ينقض الوضوء هو ما خرج من من احد السبيلين وليس القيء كذلك انما الذي ينبغي ان ينتبه له. القيء نوعان - 00:41:40

قيء تخير عن الطعام وقيء ما زال على حالة الطعام رجل اكل انسان اكل وبعد اكله قائم يرى بقايا الطعام الذي يعني الرائحة طعام والمنظر منظر طعام ممضوغ وقيء تغير عن وصف الطعام. يرى يعني لا داعي الى وصفه هذا - 00:42:00

هذا النوع الأول القيء الغير المتغير هذا ظاهر هو كل قيء كل انواع القيء لا تنقض الوضوء انما القيء الذي تغير عن هيئة الطعام هذا نجس فاذا اصاب الثياب وجب غسلها. لانه نجس والآخر ظاهر فلا يعني لا - 00:42:27

الا من جهة من عافى ذلك. اما كونه نجسا فليس بنجس. هذا وجه التفريق بينهما والا فكلاهما لا ينقض الوضوء. نعم. وذهب هذا مذهبنا ووافقنا عليه الشافعية. وذهب الحنابلة والحنفية الى ان القيء ينقض الوضوء. استدلوا على هذا بحديث عائشة الذي - 00:42:51

ذكرنا من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فليتوضاً فلينصرف فليتوضاً وقلت لكم ان هذا حديث ضعيف واستدلوا في حديث اخر وهو ما رواه الترمذى عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فافطر فتوضاً - 00:43:13

وفي نسخ في بعض نسخ الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضاً قال البيهقي وهذا الحديث اختلفوا فيه اختلافاً شديداً يعني اختلفوا في اثنائه وتصحیحه اختلافاً شديداً. ونحن نقول هب انه صحيح. هب انه ثبت ليس فيه ما يدل على وجوب الوضوء من القيء - 00:43:32

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فتوضاً وليس فيه انه صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء وقد صح عن يعني المذهب المرجو عند الاصوليين ان فعلنا نبيه صلى الله عليه وسلم مجرد لا يدل على الوجوب وانما قصارى ما يدل عليه الاستحباب. نعم - 00:43:56  
قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب ترك الوضوء مما مسته النار. قال الامام مالك رحمة الله باب الوضوء مما مسته النار مما مسته النار اي مما انضجته النار باب الوضوء مما انضجته النار هذه المسألة كان فيها خلاف في الصدر الاول - 00:44:13

في اول الاسلام كان واجباً على كل من اكل شيئاً مسته النار انضجته النار ان يتوضأ اذا اكلت شيئاً اه مطبوخاً بعد ذلك يجب عليك ان تتوضأ واه هذا كان في الصدر الاول وكان يقول به بعض الصحابة وبعض التابعين. ثم استقر الاجماع بعد ذلك - 00:44:33

على ان ان هذا الحكم قد نسخ وانه لا يجحب على من اكل شيئا مطبوخا ان يتوضأ وبعضهم بعض العلماء يعلل لذلك لماذا كان واجبا عليهم في اول الضوء؟ قالوا انهم كانوا في الجاهلية لا يعتنون بالتنظيف - [00:45:02](#)

فكانوا مثلا اذا اكلوا لا يعتنون بغسل ايديهم فمثلا نجد امرا القيس يقول في قصيدة نمس باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مهمض اذا نحن قمنا عن شواء - [00:45:21](#)

اما نفعل نمش بأعراف الجياد اكفنا يمسحون اكفهم بأعراف الجياد وبذيلهم تمسحون في العود بعضهم الآن تيمسح فرجليه. فجاء الإسلام او جب عليهم ان يتوضأوا بعد كل شيء طبخ ثم لما الفوا النظافة نسخ ذلك الحكم عنهم رفقا - [00:45:39](#)

فهم مما يدللكم على ان هذا كان في الصدر الاول وانه كان واجبا في اول الاسلام ما رواه آآاه مسلم اه عن اه زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما مست النار و - [00:46:12](#)

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار. روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - [00:46:34](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا بما مست النار روى أبو داود عن أم حبيبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما غيرت النار - [00:46:44](#)

ثم نسخ بعد ذلك وقلت لكم انعقد الاجماع بعد عصر التابعين على ان الوضوء مما مست النار لا يجب وانما هذا الاجماع لما رواه أبو داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال كان اخر الامرین - [00:46:53](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. هذا كان اخر الامرین فلذلك تركوا ذلك هذا الحديث اخبرتكم انه ممن كان يحدث به أبو هريرة. أبو هريرة لمن روی هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عباس رضي - [00:47:13](#)

الله عنهمما لاما سمع هذا الحديث من أبي هريرة استشكله توضأ فقال له يا ابا هريرة هل نتوضا من الحميم؟ الحميم الماء الساخن سخنتي الماء مسته النار توضأت به فتحتاج ان تتوضأ منه من ذلك الماء - [00:47:32](#)

قرأ توضأ من الحميم فقال أبو هريرة يا ابن أخي اذا سمعت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال. وفي رواية ان ابن عباس رضي الله عنه قال له يا ابا هريرة التوضأ من طعام اجده في - [00:47:52](#)

في كتاب الله حلالا لأنهم ستروا النار. فأخذ أبو هريرة حصن في يده وقال اشهد عدد هذا الحصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا بما مست النار. وهذا أبو هريرة رضي الله عنه يبين - [00:48:12](#)

كيف ينبغي التأتي؟ اذا سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضربه الامثال. لا تعارض بالامثال. وان كانت تظهر لك انها وجيهة هكذا كان كان دأب الصالحين - [00:48:30](#)

وهذا هو ما ينبغي ان تعامل به وان تقابل به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وخطاب احدنا مثلا قال لتوضأ مما مستني النار يقول له يا رسول الله كيماش نبدا نتوضا بما سخون نتوضا بكذا وطيبت كذا - [00:48:44](#)

هل يجرؤ على ذلك؟ كلام رسول الله كما لو كان رسول الله بين اظهرنا. ولذلك قال ربنا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا امنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه تعظموا. جناب النبوة ينبغي ان يعظم وان يعزز وان يوقد. لا تضرب له الامثال وتعود النكات - [00:49:04](#)

هذا يدل على عدم التعظيم وعدم التعزيز وعدم التوقير ولذلك كان الصالحون اذا اتاهم ما استشكنته عقولهم العقل في يوم ان شاء الله ساحرتك عن مرتبة العقل في الاسلام وانه ايضا مما وقع فيه الافراط والتفريط - [00:49:24](#)

العقل مخلوق من المخلوقات له مواقف ينتهي عندها ليس هو اسمى المخلوقات الذي ينبغي ان يفهم كل شيء ويسع كل مخلوق عضو من الأعضاء له موقف ينتهي عند اه لم يدرك العقل الوحي - [00:49:44](#)

لا ينبغي ان يؤخر الوحي هذه ليس دأب الصالحين. كان الصالحون اذا اتاهم مثل هذا يقولون على الله الامر وعلى الرسول البلاغ

وعلينا الرضا والتسليم. فلا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:49:59  
اللي مسلمة ابو بكر القرطبي الاندلسي رحمه الله وخلد هذا ابيات عظيمة جدا كنت قد ذكرت لكم مرة بعضاها يقول نور الحديث مبين  
فادنوا واقتبسوا واحدوا الركاب له نحو الرضا الندس واطلبه بالصين فهو العلم - 00:50:18

ان رفعت اعلامه برباتها يا ابن اندلسي. وخلف سمعك عن بلوى اخي جدل شغل الليبيب بها درب من الهوس ما ان سمت بأبي بكر ولا  
عمر ولا انت عن ابي هر ولا انس - 00:50:38

فلا يغرنك من اربابها هذر اجدى وجدرك منها نغمة الجرس اعرهם اذنا صما اذا نطقوا وكن اذا سألوا تعزى الى خرس. ما العلم الا الكتاب  
الله او واثر يجلو بنور هداه كل ملتبس نور لمقتبس خير لمتمس نعمان مبتئس حمى - 00:50:56

فاعكف بيابهما على طلابهما تمحو العمى بهما عن كل ملتبس ورد بقلبك عذبا من حياضهما تغسل بمايهم ما فيك من دنس وقف النبي  
صلى الله عليه وسلم. وقف النبي واتباع النبي وكن من هديهم ابدا تذنو الى قبس - 00:51:24

والزم مجالسهم واحفظ محاسنهم واندب مدارسهم في الاربع الدروس واتبع طريقهم واسلوك طريقهم واتبع فريقهم وتكن رفيقهم في  
حضره القدس. تلك السلامة تلك السعادة ان تلهم بساحتها فحط رحلك قد عوفيت من تعس. امين امين جعلنا الله من من رفقاء رسول  
الله صلى الله عليه وصحبه - 00:51:44

وبسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرلك وانتوب اليك الحمد لله رب العالمين - 00:52:11